

وفانك يخرج سيف خطبه • مجرد ابي كفيه ومعدنا
 خاف على خديه من لحاظه • فبات في عذاره سرزدا
 وقوله ومهفهف عيني ولم يميل • يوما الى نفلت من الم الجوى
 لم لا يميل الى باغض النسا • فاجاب كيف وانت ترجمه الهوى
 وقوله قلت للاهيف الذي فضح الغضب • كلام الوشاة ما ينبغي لك
 قال قول الوشاة عيني ربح • قلت اخشى باعص ان يسمي لك
 وقوله عنقت من رقيقه قرقف • وما له اذ ذاك من شارب
 قلندري خلقوا حاجبا • منه كون الخط من حاجب
 سلطان حسن زادي في حسبه • فاختران يني بلا حاجب
 وقوله ولنا ساق جواد كفه • وكنت بالراح سخي بعد محي
 قال قوم فان كعب في النذا • قلت لاعر لساق نون كعب
 ومنه قوله يا ساكنا قلبي على اخيه • بوجده في قلوب ذاريب
 قلبي من خوف النوي ذاريب • وانت لم يخرج عن الواجب
 نكته الواجب اخذها ابن نباته وتقوي على وقوعها حيث قال
 اسعد لها يا قروي بزره • سمعته الطالع والغارب
 صرعت طيرا وسكنت الحشا • فما تعديت عن الواجب
 ومن لمع السراج قوله
 وفقت باطلال الاجبة سايلا • ودعي سيمي ثم عمدا وممردا
 ومن محجب ابي ازوريارهم • وحظي منها حين اسالها العدا
 تقدم القولك ان نقطة الواجب او قعها ابن نباته مراي بندر
 واما نكته الصدا فاخذها بالسيف حيث قال من قصيدة

ادعوا

ادعوا السيوف صقيلة من خطبه • واذا دعوت لماه جاووني الصدا
 ويحيني من تغزلات السراج حيث قال
 اقول لهم شبهت بالفضن قدفا • فقا لوارينا قد هانها ارشقا
 فقلت وباليمان شبهت هرها • فقالوا اذا اشبهت سميما محققا
 وقوله ولين البنيوكلا البنون عدت • في قوبها كمهاة بين اسكاد
 بنت عليها المعالي من ذوايها • بيتاسن الشعر لومر يدنيا وبتاد
 واوقوت وجناهما النار لا لقرني • لكن لافيدع تنأوا كباد
 فلو بدت لسان العورقن لها • على الروس وقلنا الفصل للبادي
 قلت ديوان الشيخ سراج الدين الوراق رحمه الله تعالى سبع مجلدات
 في القطع الكامل ولكن الذي خبثته وفككت السار به هنا هو ثمرات
 تلك الاوراق وجمع الشيخ جمال الدين من ديوانه كتابا لطيفا سماه لمع
 السراج ولكن رايت نوبل السراج فيه قليلا **ومن تقاطيف الجزار**
 في سمين التوريه قوله • الاقل للذي تسال عن قومي وعن اهلي
 لقد نهال عن قوم كرام الفرح والامل من جهم بنو كلب وتخام بنو عجل
 وقوله ابي ليز عن ريتك الذي لهم • دأب وسل عنهم ان رمت بضوني
 نضى بالدم اسرافا عن اضمهم • فكل ايامهم ايام نشر نوني
 وقوله كيف لاشكر الجزار ما عنده • ست حفا ظا وارفض الادابا
 ولها صارت الكلاب تر حيني • والشركنت ارجوا الكلابيا
 وقوله لانعيني بضعة القصاب • فهي اذكي من غيرها لاداب
 كان فضيل على الكلاب يذصر • بت ادبيار حوت فصل الكلاب
اليه نصير الدين الحمايي قوله

Copyrighted material